











## زوجة رجل مطلوب الرأس تتحدث

# لا يحق " للأصوليين " تحطيم حياتنا الزوجية



نشرت صحيفة الأهرام المصرية مؤخرًا تحقيقًا موسعًا كشفت فيه عن مخطط أعداه الأصوليون لاغتيال الدكتور نصر حامد أبو زيد. وجاء ذلك عبر حوار مطول مع زوجته د. ابتهاج يونس ويذكر أن الدكتور أبو زيد أثار زوبعة كبيرة في الأونة الأخيرة عبر مؤلفاته الفكرية التي اعتبرها الأصوليون الحادًا وخروجًا على الدين. ونظرًا لأهمية الموضوع فإننا ننشره كما جاء في الصحيفة المذكورة.

[علمت الدكتورة ابتهاج يونس - الأستاذة بجامعة القاهرة - من الصحف أن هناك دعوى قضائية رفعتها محام لا تعرف لتطليقها من زوجها الدكتور نصر حامد أبو زيد، فاعتبرت هذا الخبر مجرد مزحة سخيف وكلام طيش، لأنها لم تتصور أن لأحد أن يتدخل في صميم حياتها الشخصية، ويكون طرفًا في علاقتها بزوجها، خاصة أن هذا الشخص لا تعرفه من قريب أو بعيد. وتذكر إلى الدراما السوداء، عندما تاكثت الدكتورة ابتهاج من صحة الخبر، وأن محاميا يدعي محمد صميده قد رفع هذه الدعوى بالفعل، وأنها أصبحت منظرًا أمام محكمة الأحوال الشخصية.] لكن من هو صميده، وما علاقته بالدكتور ابتهاج وزوجها؟

عرضة الدعوى التي أقامها صميده تكشف عن صلتها بكل من د. اسماعيل سالم - الأستاذ المساعد للفقه المقارن بكلية دار العلوم جامعة القاهرة، والذي أصدر كتابًا صغيرًا، يهتم فيه د. نصر أبو زيد بالعلم للقرآن والسنة والصحابة وأئمة المسلمين، وكذلك الدكتور عبد الصبور شاهين الذي سبق أن اشتبك في خلافات فكرية مع د. نصر أبو زيد، واعترض على تربيته إلى درجة استاذ للدراسات الإسلامية بكلية إدارب القاهرة.

وهكذا يخلط عدد من المثقفين باسم الإسلاميين بين الخلافات الفكرية والحياة الشخصية، وراحوا يشاربون من أفكار د. نصر أبو زيد وكتبه، ويعطون في علاقته الزوجية.

وتذكر د. ابتهاج محاولات سابقة حاول فيها بعض الكتاب الذين يصفون أنفسهم بالإسلاميين للزج بأنفسهم في حياتها الزوجية، وتشير إلى ما قاله الحمزة دعيس في جريدة النور: أنني أعرف د. ابتهاج يونس، وأنها الشاذة متمسكة بدينها، ولا اعتقد أنها تقبل مخالفة رجل ملحد. وتقول د. ابتهاج: هكذا يسول عليهم وصدق إنسان بأنه ملحد، وبالتالي يعتبرون كل حياته مباحة ومهذبة.

وكذلك ذكرت زينب الغزالي إحدى الصحف الأجنبية عقب زرع دعوى التفريق بيني وبين زوجي، وقالت: للفرح أن تسعد زوجة نصر أبو زيد أربع دعوى تفريقها عن زوجها، لأنها تنفذها من الاستمرار في هذا الزواج. وتقول د. ابتهاج: ليس ذلك رغبنا للمصداقية وانتهاكا للضوابط، ليس الزواج حرية؟ وتذكر د. ابتهاج ما جاء في الكتيب الذي أصدره د. اسماعيل سالم من تهويل، والذي جاء فيه: على زوجة نصر أبو زيد أن تعلم أنه يحرم عند جميع الفقهاء المسلمين إلا استثناءً هامًا من الزواج المسلمة زوجها المرأة الهاجرة، فإن جازيتها بعد معرفة الحكر فإن زنا جارح ثقافي عليه عقوبة الإعدام المصنوع، وكذلك على كل مسلم غير من أتى بغيره نصر أبو زيد، سواء في المنكر أو العمل، أن يستمر عليه إلا بماله يبدأ أو غيرًا يأخذ أو عطاء. كما يدعو اسماعيل سالم إلى رفع دعوى لإلغاء د. نصر أبو زيد عن الشريعة، كما يجب بالدولة وبعينها أن تطبق عند الزرع على أمثال هؤلاء الماثلين في عقيدة الأئمة.

من جهة أخرى، تذكر د. ابتهاج: أنني أعرف د. اسماعيل سالم على نسبي اللغة العربية والفلسفة وكيفية أدب القاهرة، ويؤهل في كتيبه أن لا يفرق من هذين القسمين (اللغة العربية والفلسفة) أن يبالغ من العقيدة لكن أكثر البلاد العلم في الإسلام والفكرية، خرجا من هذين القسمين بكل أسف، وكأنها علقا تتجمل، فهذا هو حين خرج علينا من عتاشي ١٩٦٧-١٩٦٨ بكتيبات الفقه الإسلامي لوحدها، فلهذا أتيت ليعرفي ويتألف الحلقة منه صميده حين خطط لله - أحد أعضاء حزب النجدي (١) - الذي يكمن عن فكره الفاسد.

## في حرم الجامعات

كسروك يا أنف صديقي المحترم  
كسروك فما عادت نفس صديقي  
كسروك في سمانك  
كسروك في حضرة أرسطو وفكر  
وماركس والرازي ونيوتن  
كسروك بين أيدي كل هؤلاء... نصر  
فكيف لن دونهم الجرة على الله  
عقل!

كسروك فكيف لنفس صديقي أن تر  
ويسألني عن الوطن  
أي وطن؟ أنا لن أعرف  
ماذا عساني أن أجيب  
وطني أنا معك، ولكن...  
وطني أنا لك، ولكن...  
جربناك جربناك، وبعد... لك ولكن  
أنا لا أملك تزيق الجروح ولا أن  
ترسم لكسور، أنا أعلم أن الولاء خير  
العلاج

في القرآن، وأخيرًا يتلقى الحلقة من صميده  
نصر أبو زيد وهو يدرس لأبناء المسلمين وبياتهم  
علوم القرآن.  
هذا بعض ما جاء في الكتيب الذي أصدره د.  
اسماعيل سالم ضد د. نصر أبو زيد، واعتبره  
صميده وثيقة أساسية في إثبات ردة د. نصر  
أبو زيد وخروج عن الله وطلان زواجه، كما  
استعان أيضًا في دعواه بالتقرير الذي أعده د.  
عبد الصبور شاهين بشأن منح د. نصر أبو زيد  
درجة أستاذ في الدراسات الإسلامية.

خيوط مترابطة  
والمعروف أن صميده د. اسماعيل سالم  
عضوان في جمعية الخلفاء الراشدين والبيعة،  
وهذا تزيق الخيوط التي تحاول الالتفاف على  
رقية د. نصر أبو زيد بعد أن تنقلب على علاقته  
الزوجية.

وقد جاء في تصريح أعل به صميده إلى مجلة  
"ميل إيس تايمنز" أنه يستهدف طرد أبو زيد من  
الجامعة، بعد تطليق من زوجته.

ويشير د. نصر أبو زيد إلى أن هؤلاء يمكنهم  
أيضًا أن يسحبوا أي مواطن مسيحي إلى ساحة  
الحكمة بتهمة الرد، ويجرد أن يتركوا باقثين من  
الشهود ليقولوا إنه أظهر أسلحه ثم ارتد، وهكذا فإنهم  
يفتحون أبواب الجحيم، ولكن للأسف فإن النظام  
السياسي لا يريد أن ينته لهذا الجحيم الذي يفتحون  
أبوابه، لكن محاكمتي ستكون لكمة للجميع.

أهلًا بالموت  
هل معنى ذلك أنك ستستمر في صمتك وقد  
وصلوا إلى هذا الحد؟

أن استجيب لأي تفتيش في أفكار وعقيدتي،  
حتى لو كان الموت هو الثمن، لأنه أهون عندي من أن  
أضطر إلى التدخل على طائفي لأنهم يترقبونني عن  
كل ما علمت لهم طوال ٢٠ عامًا، وأساعد على  
تحويلهم ليصبحوا جزءًا من الأرواح.  
كما أنني لا اعتقد أن هناك جهة تصيد المؤمنين  
وغير المؤمنين، فالإسلام ليس به كهنة كهذا، وإذا  
كانوا يريدون أن في مصر مثل هذه السلطة، فلنكن من  
المدنيين عن الحرية الديمقراطية والحوار.  
إنني أحترم كل الباحثين في الإسلام من مثالي  
أبحاثهم، سواء ألفتت معها أو لم تلتفت، وليس من  
المتلاكم لجاذبات الصواب أو الخطأ.

هل تعتقد أن هناك ارتباطًا بين اعتراضات البعض  
على صمتك فيك العلمية والتجديبة الأخيرة للفرق  
عن زوجية؟  
لقد أشار د. عبد الصبور شاهين في شهر  
أبريل الماضي إلى أنه يعلم عن رفع دعوى قضائية  
ضدي، والتي رفض الولد صمو كتاب د. اسماعيل  
سالم الذي يهاجمني، كما راف د. عبد الصبور ونيس  
جامعة القاهرة ليضمن على موقفه مني، كما تقدم  
المعجب، ومنهم من يرمونني بجماعة الفقهية  
والاشيخين بفكراني فاسد، ليس كل من لم يمس  
الاشيخين والكتاب العام وغيرهم من الجاهل  
ولم لا استهدف زوجة صميده مثله بالشرع.

# أصوات وصوت

## المقهى الثقافي

أعلن جاليري الفني في جميع الصحف  
الصادرة، عن أمسية شعرية، يقرأ فيها الفنان  
جميل عواد، وقمر الصفيدي مختارات من  
الشعر العربي.. فتوافد إلى الفني محبي  
الشعر وربما محبي جميل وقمر، لكنهم لم  
يجدوا شعرًا، بل قهوة وأرجل، ومرتبات.  
وربما استذكروا، ماداموا قد وصلوا  
إلى رحاب الفني، كيف التمع هذا المكان  
للصاحة خالطة في ليل صمان الكابي، ثم  
انطاعت الامتاعة الثقافية، وفي المكان  
وربما هذا الاستدكار، أو الاستحضار  
للك الأيام القليلة العابرة، مع خيبة أملهم في  
ليلة المعلن عنها، والتي تأمل أن تعيد تلك  
الأيام، جعلهم عبر أحاديثهم الصابرة  
يتسألون، ببعض الحسرة.. لماذا فلتت  
باستمرار تجربة المقهى الثقافي في عمان،  
وخاصة في هذا الوقت الذي جرات عمان أن  
تدعي لنفسها لقب عاصمة الثقافة العربية.  
في كل عواصم العالم التي كان لها  
حضور ثقافي في تاريخ الثقافة، كان المقهى  
الثقافي، يوجد قبل المؤسسات الثقافية.. وفيه  
ومنه تنطلق الحركات الثقافية المؤثرة.

ويكن الاستدكار بمثابة الاثقة على هذا  
الأثر العميق للمقهى الثقافي في بلدانها وفي  
العالم.  
ورغم أن عمان، شهدت تطورات كثيرة،  
في الة الأخيرة، وخاصة على الصعيد  
الثقافي، من لدوات ولقاءات ومؤتمرات  
ومهرجانات موسنية، إلا أنها فشلت حتى  
الآن في توليد مقهى ثقافي، أو رعايته  
لضمان استمراره.

لما سر هذا العجز في إيجاد مثل هذا  
المقهى.. وما سر هذه القدرة على الفشل  
وبقاءه أن وجد.  
هل هو كامن في رواده المبتدئين، وما  
يقرضهم مثقلون  
أم في الطبيعة السيسفيساتية الاجتماعية  
لعمه عمان...  
أم في إدارته، ولديها طموح النجاح.  
أم في غيره من مكان الفشل...  
لا أدري.

لكن كل ما أدري، أن صمان، بحاجة إلى  
نحوه مقهى ثقافي أو أكثر، تكون وسط هذه  
البؤساء المتعددة من أماكن ترويج الوقت والرأس  
لهم البجون غلامه فارقة، وميزة لجتمع  
جوهدي أن يبرز بأصاها ثقافيًا بين ملامح كثيرة  
تاريخ الثقافة.

## جمال



عديدة، زهران زهران

## عمل، وهذا الصباح

## اغفاء حظ

## كتب، عدنان الصائغ

على وسادة من ريش البانصيب، وضع رأسه المتنق الفصاح بهرم الحياة ويصحب الشوارع... وأغنى، حالًا بقصر شامخ تحفه أشجار من الكريستال والنحاس  
والبرنزال، وسفارة فاخرة تنتظرة في المراقب، وفائدة حسناء تهافت كغزال (لا يصيده أحد)، اقتربت منه بخفي وأهله، ووضعت أصابعها الناعمة على كتفه للتهليل...  
جمل كشك ياصصيه اللؤلؤ، واتجه إلى رصيف آخر، وأقبل أن يبيع ورقة أسبل جفنيه، لعادت إليه الفادة المستاءة.  
- أين أنت، ألقني غياك يا رجل  
- أنا... أنا...  
بلغة متلعشة حاول أن يشرح لها ما جرى مع موطلي أمانة العاصمة من الفزال، وكيف وكيف... إلا أن جرس صمخته الموسيقية قطع عليه سلسلة شكرًا  
وترك يسبح في بحيرة من السعادة واللذة  
أسمكت من يده وقادت إلى شجرة دانية الظلوف وقالت له: أريد هذه التفاحة مد يده وبدأ يخطف لها ما تريد.  
- لا أريد تلك الورقة، بلها أرجوك باقي ورقة أخرى لأنها أشجار من هذا الرثم  
- أنته إلى نفسك على صوت مكنون تريد تغيير ورقة البانصيب التي التزعتها لها ومن في قمة ناعسة، حينها تذكر بيت الشاعر العربي القديم وهو يقول:  
يا خير الله من حال إلى حال

## "الأمير الأحمر" كيف عذب الموساد حتى سقط!!



حسن سلامة مدير عملية الإسرائيليين في أوليفاد ميونخ

نشرت صحيفة "يديوت احروتوت" الإسرائيلية موضوعاً مستفيضاً أعادت فيه إلى الأذهان الأسطورة الفلسطينية التي سميت "الأمير الأحمر" أو "علي حسن سلامة" هذا الرجل الذي أرق الموساد الإسرائيلي على مدار ١٥ عاماً قبل أن يتمكن من اغتياله في بيروت عام ١٩٧٩.

ونظراً لأهمية الموضوع فإننا ننشره كاملاً كما ورد على صفحات "احروتوت".

### الحلقة الأولى:

في الثاني والعشرين من شهر يناير عام ١٩٧٩، في يوم بارد.. وغائم استشهد علي حسن سلامة، الملقب بالأمير الأحمر.

وقد لقب بهذا الاسم بسبب أسلوب حياته الاستراطي والكريم.. ولأصل العائلة التي ينحدر منها، ووصف بالأمير لأن يديه "فليتان بالدماء".

"سلامة" كان الرجل الذي خطط لعملية قتل الرياضيين الإسرائيليين في أوليفاد ميونخ - وكانت للأراع الطولى في خلف الطائرات.

### الاغتيال منذ البداية

لم تعترف إسرائيل حتى الآن بشكل رسمي بتصفيتها لطي سلامة، منما لم تعترف بتصفية زعماء آخرين في منظمة التحرير الفلسطينية. ولكن المعلومات التي أعلنت عنها إسرائيل حول مسؤوليتها عن تصفية سلامة، وعن التصفيات الأخرى في إسرائيل وخارجها التي أدارها الموساد في سنوات السبعينات شحيحة، وكانت تكفي بالقول دائماً أن باعها طويل فقط.

ولكن حسبما نشر، ومن بينها كتاب "إيتان هابر" و "مخائيل بارزوه" (مطاردة الأمير الأحمر) المقتل علي حسن سلامة بواسطة عميلة إسرائيلية كانت تسكن في بيروت بجفتها رسامة الجليزية.

وأثناء سفر سلامة إلى بيته، فجرت سيارة الدوكس فاجن التي كانت تقف بمخاداة الشارع الذي يسلكه دائماً.

وبعد غدة أيام ستين محطة الـ بي بي سي برنامج على تلفزيونات تحت عنوان (بول الأرماني) والحلقة التي سبقت تسمى "عين تحت عين" من أخراج إسرائيلي فرائكي، ويتحدث عن حرب التصفيات التي أدارها الموساد ضد مستوفي منظمة التحرير في سنوات السبعينات. والتصفيات المضادة التي يجهتها المنظمة لوكلاء الموساد.

### "عين تحت عين"

البريطانيون يسمونهم "مخائيل" في هذا السلسل عامين من السبعين والتسعين، ويشترك على السجق بمرتبة. كانت المصنف ومقدمه أيضاً، كما أنه شدد كثيراً يتحدث فيه عن الأرماني الذي يهونه الأول.

### بطل ابن بطل

علي حسن سلامة، من مواليد قرية كوله المصايد لمستوطنة روش هاعين وهو في نظر الفلسطينيين بطل ابن بطل.

فوالده كان مطارداً من قبل السلطة البريطانية وفر إلى دمشق وعاد إلى قريته ليتراش المنظمة الفلسطينية التي كانت تعمل في المنطقة في فترة الثورة العربية من عام ٣٦-٣٩.

وفي الحزب العالي الثانية تجند سلامة الأب لصالح الاستخبارات الألمانية، وميط بالمظلة في منطقة أريحا، وفي فترة حرب عام ٤٧ قاد القوات الفلسطينية التي كانت تقايل في منطقة اللد والرملة. واستشهد بعد انتهاء الحرب بأسبوعين بالقرب من روش هاعين.

سلامة الابن، تعلم في القاهرة، تحت رعاية الحاج أمين الحسيني، ويبدأ حزب الأيام الستة انضم إلى منظمة التحرير الفلسطينية وتدريب في مصر. وعين وأخذاً من رؤساء الأمن الداخلي في حركة فتح، وبعد سبتمبر ١٩٧٠، تحول سلامة إلى إحدى الشخصيات العسكرية في المنظمة، وحاز على وصف جيد.

قبل عامين استضافت الصحفية "اسد بارى" من صحيفة "يديوت احروتوت" في بيت أرملة بالقاهرة، الأرملة جورجينا، زوجة فلسطينية، لزيارتها، التي كانت ملقة لجمال عالية عام ١٩٧٧.

### زواجه من جورجينا

لم يانس الأمير الأحمر قبل زواجه قليلاً فوز دخوله إلى المصطف الأخير في حياته، التي كانت

تعمل فيه كمضيفة، ومن أجل الجمال هجر سلامة زوجته الأولى، من عائلة الحسيني.

مخطة "أي بي سي"، تحدثت مع ابنه البكر ويونس حسن أيضاً، الشاب جميل المظهر، يبدو وكأنه رجل أعمال، ويتحدث عن السلام مع إسرائيل بالصيغة المعروفة على لسان المعتدلين في منظمة التحرير.

كان يبلغ الثالثة عشر عندما توفي والده وكون شخصيته بعد وفاة والده.

حسن سلامة الابن ككل رجال المنظمة الذي يجرعون مقابلات في هذا الفيلم، يقول بأن أبيه لم تكن له علاقة بعملية قتل الرياضيين الإسرائيليين، وأنه كان يعمل على محاربة "الإرهابيين" مثل أبو نضال، وإجراء اتصالات دبلوماسية بغية التوصل إلى السلام، وكانت مهمته الأخيرة الدفاع عن رئيس المنظمة من الأعداء في لبنان أو من معيوني الدول العربية الذين قتلوا عدداً من شخصيات المنظمة في أوروبا.

### الخصائص الشخصية لبطل

وعن مقتل أبيه يتحدث، أنه كان يوم ميلاد يتبع

ترجمة ناهد الجحش

## محطات للوقوف

## في يوم عيدك

في يوم عيدك غرد الطير بأجمل الألحان  
في يوم عيدك اخضرت الأوراق والأغصان  
في يوم عيدك ظهر القمر بداراً قبل ألوان  
في يوم عيدك ذهبت أشدو بأجمل الألحان

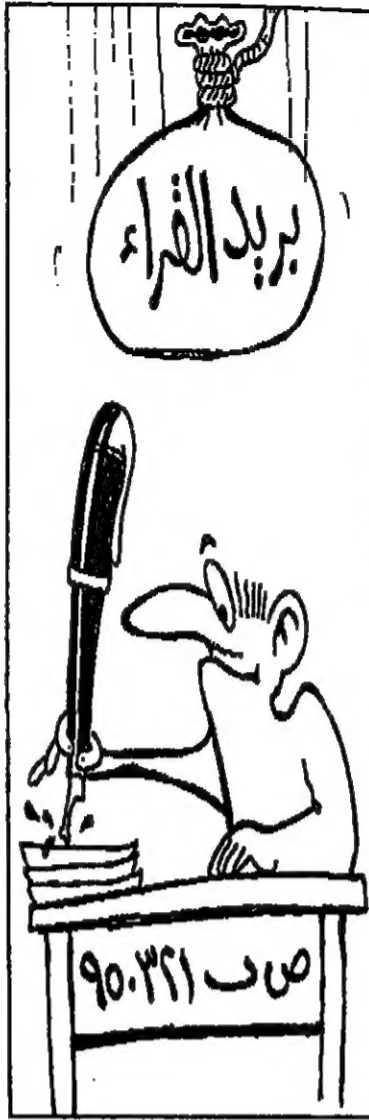
في يوم عيدك

انتي الهبوا انتي الصب وانتي الأماني  
في يوم عيدك بعثت مع الحمام رسالة من عمان  
قلت له بلغ سلامي وأوصف لها أشجاني  
فهي بعيدة الدار لكنها ساكنة في القلب طول الزمان  
ووصف لأحزاني فكنت كنت اتنى أن تكون الآن أمامي  
لاغمدهما بحبي وأطير فوق السحاب

في يوم عيدك

في يوم عيدك رايت الدنيا وكأنني لم أراها قبل الآن  
في يوم عيدك املكي نفسي شمعاً فاشعلها من الآن  
نارها اشراقي فتبليها حسانك وحسادي  
فما أجمل من نار شوقي تحرق حسانك وحسادي  
في يوم عيدك تذكرين من أجمل الأعيادي

علي عبد الجيد علي خفاجي

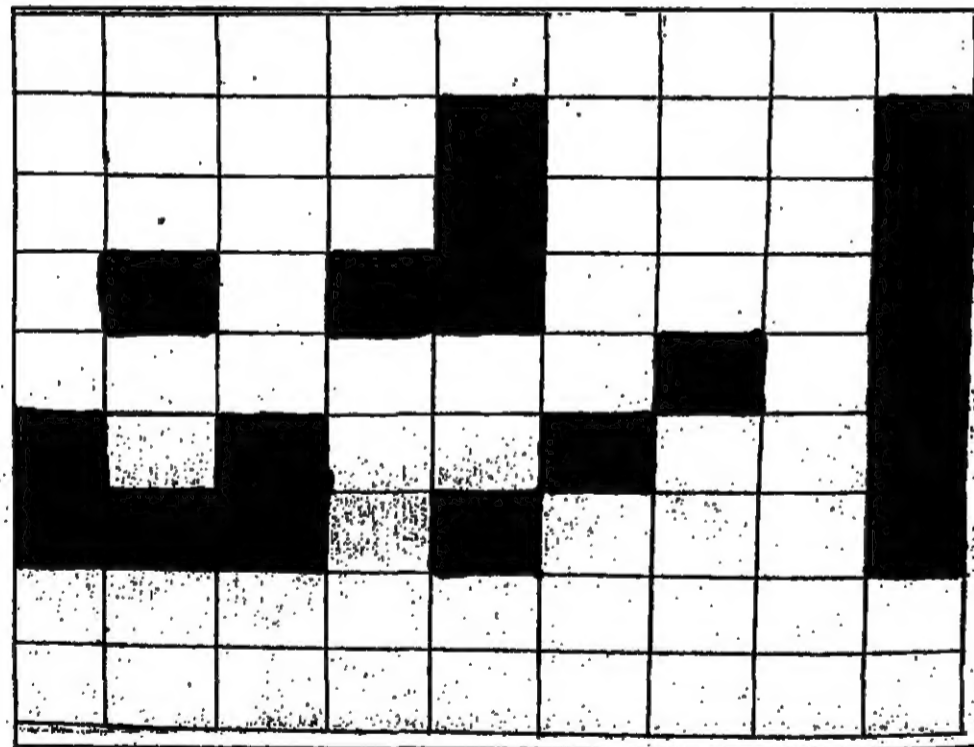


أنا لست كأولئك الذين يملكون مساحات يطالعونكم من خلالها كل يوم، لكنني، بانتظار ما سيحل بي، وأريما يك، مثلي تعبت في البحث عن محطات يسمح لي الوقوف فيها ولو للحظات، فانا مشروع مهجر أو مستخدم قليل الأجر، نهم الاستهلاك... وأنا قادم من مكان غير معروف، فقاتل يقول أنه "القمز"، وآخر يقول "جزر البطاطا" - انتم مثلي لا تعرفونها - وجذوري ربما تعود لعائلة كرفنا في الهند أو أو كوشامانغ في الصين، أو كروشام في رومانيا، وأن كان هذا ليس مهماً، فالأهم اني وجدت محطة سمع لي أن اطالعكم من خلالها لأقول لكم: مساء الخير!

ويما أن الشئ، بالشئ، يذكر فلقد تذكرت عدد المحطات التي شاهدتها ليلة أمس في عمان الغربية، حيث كنت أتصكع بعدما ارتديت من الملابس ما ثقل وزنه وخف سعره، وفتحت الشمسية، واشعلت سيجارة دخان من الأنواع الرديئة... كنت غريباً وموضع استغراب الجمع العابر للشوارع، إلا انني اعنت النظر في أسياخ "الشاورما" وعشرات الأشياء اللذيذة والمتعة، ومضيت تتقافني الدروب لتوقلني لشارع مكتظ بالسيارات الفارغة، وأخرى اكل الزمان عليها وشرب، وعلى غير موعد، سمعت صوت عبده موسى ينطلق من أهدامه يفتي... أه بالسافات الزمن، واختلاف الامكنة لقد تذكرت قريتي ونماج المختار التي كنت أرحامها أيام الطفولة، ما أجلك يا عمان الغربية، فلو كان ما تذكرت القرية والنماج، وعبد موسى مطرباً لأول... اللعبة هذا "الكيش" الخائن يقفز أمام نظري، كم كنت اتنى أن أذهب، وأقربنا في عيد من الأعياد... إلا أن المختار ما زال مصرراً على أن يبقني فعل النماج، رغم انني قد اقمته ذات مرة بأنه ياكل كل حصص التفاح، ولا يبقني لها، لا تبقاً ولا شعيراً، فعزله برمة من الزمن، لكنه أعاده مرة أخرى بدون ميرورات مقنعة. فمبره الوحيد أن النماج لا تعيش بدون، وعندما سالت: لماذا تخصني وتذبح "الكباش" التي تولدها ناعجانا، وتبقي هذا "الكيش"، كان يقول أن "الكباش" التي تولد في القطيع أو تركتها كما هي للطحنتي "والادي، بينما هذا "الكيش" اليفد وهنا وصلت لواقعة من محطات وقوف الباصات، فصعدت إلى الباص للوقوف، وأنا أقول لكم مساء الخير، ولعمان الغربية كل الشكر!!

سمير أبو هلاله كريشان

### الكلمات المتقاطعة



### عمودياً:

- ١- عالم مصري
- ٢- آلة نسج + تجديف في سوريا
- ٣- حرف + أداة نداء للفرير + ر + ضمير
- ٤- عكس جرب + من + حرف
- ٥- م + نوع سيارة + ا
- ٦- حرف نصب + عملة إسبانية + ي
- ٧- سطر + و
- ٨- معركة إسلامية + مرض يصيب العين
- ٩- مطرب لبناني

### أفقياً:

- ١- عالم مصري
- ٢- آلة نسج + تجديف في سوريا
- ٣- حرف + أداة نداء للفرير + ر + ضمير
- ٤- عكس جرب + من + حرف
- ٥- م + نوع سيارة + ا
- ٦- حرف نصب + عملة إسبانية + ي
- ٧- سطر + و
- ٨- معركة إسلامية + مرض يصيب العين
- ٩- مطرب لبناني

### حظك اليوم

#### الثور

فرص النجاح مشرعة أمامك  
علاقاتك مع زملائك في العمل تتطلب  
مك المرونة والأخلاص  
يوم السعد الاثنين

#### السرطان

تمتلك حساسية شديدة في تعاملك مع  
من حولك.  
الترافع مطلوب منك.  
يوم السعد الخميس

#### العذراء

احتر من الأتاريل التي تدور حولك.  
كل تلك الجهود التي تبذلها لانتاج  
شورك حياتك بوجهة نظره تعني بلا  
فائدة.

#### العقرب

مطلوب منك الجنية والدرية للتكلم مع  
وفسك الاجتماعي الجديد. تفشل نفسك  
بالشياء صغيرة وبالفقه. كن عملياً في  
تنفيذ ما اتفقت عليه من قرارات.

#### الجدي

الكارن في حالة من الهياج  
للمصايفات التي تسببها أن حرك تزيد  
من عداء الآخرين لك.

#### الحوت

التفكير الأخيرة في علاقاتك العاطفية  
تدفعك إلى إمارة حساباتك من جديد.  
ضرباً من لحظة العمل.

#### الحمل

مع قليل من الصور تستطيع أن تحلق  
بعض الأفكار التي تسكن رأسك منذ فترة  
طويلة من الزمن  
يوم السعد السبت

#### الجوزاء

انت في حاجة شديدة إلى الهدوء  
والراحة.  
بعض اللقائ من جهة وفكك المالي  
المتدفق.

#### الأسد

انك في مركز ويطي تحسد عليه  
حيويك وشامك يفتحن أمامك كل  
السل.  
يجب أن تحسن علاقاتك الاجتماعية

#### الميزان

ابتسمك عن ممارسة الرياضة  
سينتسك سلباً على صحتك.  
قائم الإجراء الذي يطم اليه هذه الأيام

#### القوس

الامحال الأخيرة التي تقدم بها بين  
العين والحقن تهرب الآخرين منك وتلا  
فلك في ما يطمح.

#### الدلو

ما ينبغي لك كدر ولم في طريقه إلى  
الزوال. يجب الامتناع أكثر بصياك  
السريرة خصوصاً لظلالك.

## أرياندا جيل في أسوأ أيامها



يقول المخرج السينمائي الاسياني ايميليو مارتينيث لاثار مازحا "عندما تكبر أرياندا، فسوف اتخلي عن الاخراج".  
واميليو هو أول من اكتشف موهبة التمثيل لدى أرياندا جيل ذلك قبل عامين وعرض عليها دوراً في واحد من افلامه. وما هو يعود ثانية في (أسوأ أيام حياتنا) ليقدم لها دور البطولة. حيث خصصت لهذا الفيلم ميزانية بلغت (٢٠ مليون يورو).  
وأما تصوير الفيلم فقد بدأ منذ شهر تقريباً في العاصمة الاسبانية، مدريد.  
يقول المخرج ايميليو: "تتور أحداث فيلم - أسوأ أيام حياتنا - حول علاقة عاطفية في إطار كوميدى تربط بين فتاة وشقرون، يحمل كل منهما وجهة نظر مختلفة تجاه الحياة والمراة".  
على أثر ميل أرياندا جيل جائزة (غويا) عن

فيلمها الذي حمل اسم (الفترة الجميلة)، كان لا بد لها من البحث عن كل ما يربط بها إلى مستوى النجوم الكبار.  
/ تقول أرياندا على جائزة (غويا) التي حصلت عليها: "لم أكن قد فكرت قط في ذلك. وقد دخلت شعور عميق بالفخر، حالاً عزفت .. وبصورة خاصة فيما يتعلق بزملائي، وما نحن تلقى ثانية، إلا أن ما يعني أن هن من نطلبه منا المخرج في كل لحظة".  
وتضيف أرياندا: "جيل التي انتهت ختوما من تصوير فيلم (اليات زفافاً) بفرنسا: كم أريد لحظة ولم أترقب لتجارب ما يحدث، وكل ما أعرفه أنني جود سعيدة فيما أنا مقبلة عليه، أمامي فرص عديدة لاختيار ما أريد فيه".

## عرض بذوي



بعد نجاح فيلمه الأخير والمثير للجدل (عرض بذوي)، بدأ نجم هوليود، المخرج زوييت ريدفورد باتتاج وأخراج شريط تنمائي جديد كور إحداه في واشنطن. وكان ريدفورد قد اصطحب معه إلى تيجان تصوير الفيلم صديقه كاتي أونيد والتي تعمل مصممة أزياء. وقد تعرف عليها قبل أكثر من سنتين.  
وفي الصورة يظهر زوييت ريدفورد مع كاتي خلال فترة الاستراحة التي تخللت التصوير.

## جوليا ودينزل .. ثنائي جديد



فاتنة هوليود جوليا روبرتس ودينزل واشنطن الذي حقق فيلمه (مالكولم إكس) نجاحاً لا مثيل له منذ بداية عرضه في دور السينما العالمية قبل عدة اشهر، انتهيا من تصوير فيلم جديد. ويتحدث الفيلم عن الظروف القاهرة التي يمر بها طالب في الصفوف يرى نفسه وقد تورط في جريمة قتل

## كاترين دينوف .. عندما اغضب اتصرف كالرجال



هذا حوار سريع أجرته مجلة (تيمبو) الاسبانية مع كاترين دينوف (٥٠ عاماً، وأجمل النساء اللاتي ظهرن على شاشة السينما الفرنسية، والتي كانت قد تالقت مجدداً في واحد، من أحدث افلامها (الهند الصينية).

\* كاترين .. قال عنك جيرارد نيباردو بلك تمثيل الرجل الذي طالما حلم لأن يكونه - نيباردو انسان مرح وذو حس مزف وغالباً ما يصرح بمثل هذه الاقوال. وقد صنعت عنه ايضاً إنه قال لو كنت امرأة لاتحدث من يريد لي سكوت صديقاً لي.

\* لكك تترين بما قال؟  
- نعم، بالتأكيد .. فكثيراً ما تكون ردة الفعلية شبيهة بقصصات الرجال. إن لي عيوب المرأة، لكن ليس كلها. فمثلاً .. لا تتوقف في صفة الخيانة ولا الحب، في الوقت الذي اعاني كثيراً من الغيرة. وأهم بأن هذه الصفة الأخيرة في من أبرز عيوبى.  
\* هذا يعني أنك عاشقة؟  
- كلاً .. ليس لي هذا الحب .. رغم أنني مستعدة دوماً لأن أكون كذلك. وحالياً أنا أعيش لحظات تامل، مما يدل على أنني لا أعيش وحيدة.  
لقد غوت رمزاً للمرأة الفرنسية المعاصرة من تعتقد أنها جديرة بأن تترك؟  
- لا أحد .. في هذا الخصوص، لكل شخص استقلاليتة، فانا لست، بالتجديد تلك الممثلة التي تقاب من قبل أشخاص مختلفين، وعلى مدى سنين طويلة، اعتقد أن لي شخصية قوية بما فيه الكفاية.

## دليلك الى الفيديو

يستعرضها، يوسف بلدة إبراهيم

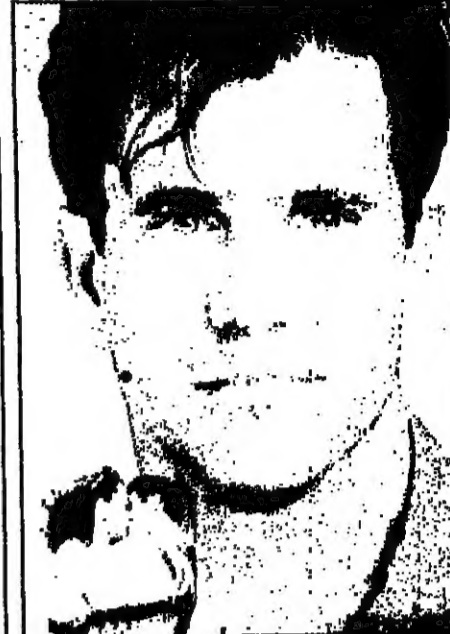
### Falling Down



### السقوط المروع

● بطولة مايكل دوجلاس، روبرت دفال، بريانا هيرش، راشيل نيكوتري  
● انتاج اميركي - ١٩٩٢ -  
● اخراج: الاثاني جويل شوماخر  
● قصة: ابي دوي سميت  
● تصوير: اشرية بارتوكويك، بالالوان  
● موسيقى: جيس نوتون هوراد  
● مونتاج: بول هيرش  
● مدة العرض: (١١٦) دقيقة  
من جديد يحاول مايكل دوجلاس في هذا الفيلم تأكيد موهبته الفائقة في تجسيد أكثر الانوار تعقيداً وصعوبة. كما في فيلميه (غريزة أساسية) و (رول ستريت)، ولكن في هذه المرة في شريط سينمائي عن العنف.  
وفيما يتعلق بمهمة اخراج الفيلم فإن شو ماخر لم يكن بالمستوى المطلوب، ولم يستطع ترك بصماته الفنية مرسومة في ذهن المتفرج متكا بقدر كبير على مستوى مايكل دوجلاس الرائقي في الاداء التمثيلي. إلا أن ما يمكن الاشارة اليه هو جدارة (ابي دوي) في تناوله الموضوع مشرق تشويه المواقف للفضة، مما جعل المتفرج مشدواً الى الفيلم طيلة مدة عرضه.  
فيلم (السقوط المروع) ملي بالعنف .. تتور أحداثه في لوس انجلوس بكاليفورنيا، ويروي قصة موظف أدى فشله في مواجهة شروب الحياة وعدم قدرته على مواجهة المجتمع - مجتمع فقد الفراه الجانب الانساني في حياته - الى استعمال العنف ضد القرب الناس اليه .. كالفصل وسيلة لحل مشاكله.  
في الجهة المقابلة، يحاول مفتش الشرطة برينديرغلاست

### Forever Young



### شباب دائم

● بطولة: ميل جيسون، جيمي لي كورتيس، ايلجا ووه، ايزابيل غلاس. انتاج اميركي - ١٩٩٢ -  
● اخراج: ستيف مايرز  
● انتاج: بروس دافني  
● قصة: جيفري ابرامز  
● تصوير: رويسيل بويد، بالالوان  
● موسيقى: جيري غولد سميت  
● مونتاج: جون بول  
● مدة العرض: (١٠٧) دقيقة  
مخرج هذا الفيلم كان الجمهور قد تعرف عليه عبر مجموعة من الافلام، أبرزها فيلم يحمل عنوان (بيت) من افلام الرعب، إضافة الى المسلسل التلفزيوني الشهير (تلك السنوات الجميلة).  
يروي الفيلم قصة الحيار دانييل (ميل جيسون) وعلاقته الحميمة بهيلين (ايزابيل غلاس)، التي أراد أن يتزوجها بالزواج، بعد حب دام لعدة سنوات، غير أن ذلك لم يتحقق بعد حادث سيارة تمر به حبيبته لتدخل في غيبوبة طويلة. ولكي يثبت مدى حبه لها، كما في قصص افلام الثلاثينات والاربعينات، يطلب دانييل من أحد أصدقائه اجراء تجربة علمية تعمل على الوقوف بوجه الزمن بغية إبقاء حبيبته هيالين حية. وبعد أن يقدم صديق دانييل على ما يطلبه منه الأخير، يعود الصديق المثالي الى عام ١٩٩٢، بعد أن يكون قد تم تجميده في ثابت طوال (٥٠) عاماً، ويشرع فوراً في البحث عن هيلين في عالم كل شيء كان قد تغير فيه. وبعد مساعدة يقدمها له صديقين يستطيع العثور على

### The Prince of Tides

### امير الامواج



● بطولة: نيك نوات، بريانا سترايسند، بليد داتر، ميلندا ديون، كيت نيلمان، جاسون غولد (اين سترايسند الحظي).  
● انتاج اميركي: ١٩٩١  
● اخراج: بريانا سترايسند  
● قصة: بيكي جونستون ديان كونروي عن رواية ليات كونروي لنفسه.  
● تصوير: ستيفان غولد بلات، بالالوان  
● موسيقى: جيس نوتون هوراد  
● مدة العرض: (١٣٢) دقيقة  
● امير (الامواج) هو ثاني فيلم سينمائي تقوم بريانا سترايسند  
- وهي نجمة غنائية أيضاً - بمهمة اخراجه بعد فيلمها (ينال) ١٩٨٢، وهو مأخوذ من رواية من (٦٠٠) صفحة، ليات كونروي التي شاركه بيكي جونستون في تحويلها الى غادة فليم.  
ويجانب تسمية ريفله دم ويولفا (نيك نوات) رجل يعاني من الإدمان النفسية ترجع الى مرحلة الطفولة .. وعمل استناداً للاب ومدري أرواحه (الركبي)، مخرج من سالي (بليد داتر) وله ملها (٢) بنات. ويتم وين هذا جولي يعيش حياته بعقلية تقليدية والتي يتميز بها الرجل الريفي، فهو يمتد الحياة الفنية ولا يحمل لواء الفن الكبرية، وأن أضطره الامر السهر الى نيويورك فمن أجل شقيقته سافانا (ميلندا ديون)، الشاعرة التي اهتمت على الانتخاب لرات أربع نوات الجيد، في الوقت الذي كشف لنا عن ميم لغة ويهدف التوصل الى معرفة الأسباب النفسية الحقيقية التي تكن خلف شخصية سافانا ومحاولات اختارها للكثرة.

### Scent of a Woman



● بطولة: آل باتشينو، كريوس أونويل، جيمس روهون، انتاج اميركي - ١٩٩٢ -  
● اخراج: انتاج: مارتن برست  
● قصة: بو غريمان عن رواية لجيولاني اريبنو  
● تصوير: دونالد آي. كورين، بالالوان  
● موسيقى: توماس نيومان  
● مدة العرض: (١٥٧) دقيقة  
من المعروف عن المخرجين الكبار أنهم يضعون أمام أعينهم عند الاقدام على صناعة شريط سينمائي ما، كفاءة الممثل بغية استغلالها لإعطاء دفعة قوية لمعلم ومن ثم تلقى الاستحسان اللائق من قبل الجمهور. وهذه المرة تقتصر على المخرج المبدع مارتن برست الذي قسم، في تجارب سابقة، النجم اديي ميرفي في (مفتاح خارق في هوليود)، والمثل القدير روبرت دي نير في (الهروب في منتصف الليل).  
وأما في الفيلم الذي نحن بصدد، فقد وقع اختيار المخرج مارتن برست على النجم المخضرم آل باتشينو، صاحب أكبر عدد من الجوائز السينمائية ليعيد تحت تصرفه دور البطولة في الشريط السينمائي الذي يحمل عنوان (عطر امرأة).  
إن جزء من موضوع الفيلم يعتمد على حبكة فيلم قديم لكيفي ريسي يحمل ذات العنوان. إلا أنه لم يتطرق منه سوى فكرة كون شخصية الفيلم عسكرية فقدت بصورها، وبأن لجيل الفيلم ميل شديد تجاه النساء، في حين أن الموضوع الذي يشكل قاعدة الانطلاق في فيلم مارتن برست الأخير هو امكانية توصيل كل من العقيد المخضرم فرانك سليد (آل باتشينو) وتشارلي سيمس (كريس أونويل) على التخليص منها، بعد سلسلة من

### Basic Instinct



تكن ذو صيت وتجارب تكس شذوهم البهيمي، فأنشوا في أقل تقدير ثنائي منها.  
كاترين (شارون ستون) مؤلفة رواية مشاة امراض نفسية، تطلق بكلمات بيته جدا تكشف عن تكوين شخصيتها (استبانة لا تدور ادنى امة ان حواليتها).  
فرجة اليها اصناف الاتهام بارتكاب جريمة قتل صديق لها .. جريمة يتم تفهيمها بذات الطريقة التي رواها كاترين ذاتها.

سجدة بذلك أرواحاً خيالية في الارباب.  
دور جديد على نجمة اللاتار وفيلم من نوعية الافلام الوبائية تتوزجاً بالة وحصة جنسية تصل جد الارتداد والسقوط في مستنقع شمل.  
ما يمكن أن يفسده شريط (غريزة أساسية) السينمائي من جديد، عد ثابته الواسعة الضخام الذي أوطاه، أو بمعنى ان الغالب شخصيات الفيلم أن لم

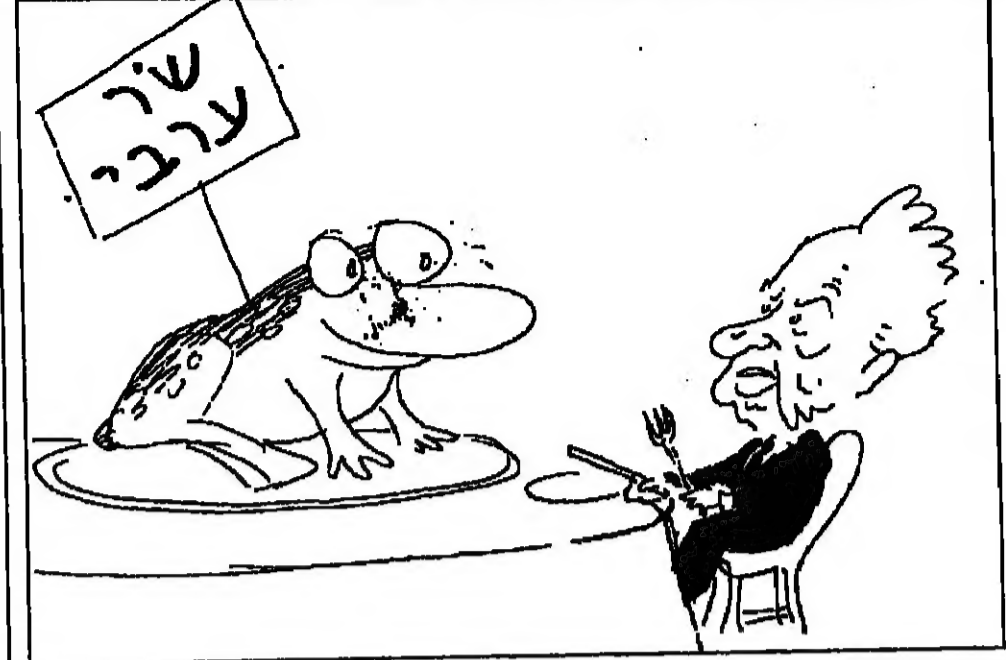
## غريزة أساسية

● بطولة: مايكل دوجلاس، شارون ستون، جولي ميريلا، جين تريبيون، انتاج اميركي - ١٩٩٢ -  
● اخراج: بول فرموز  
● قصة: بو ايزابيل  
● تصوير: جان دي برنت، بالالوان  
● موسيقى: جيري غولد سميت  
● مدة العرض: (١٣٢) دقيقة  
هذا فيلم كاترين باتشينو (شمارون ستون) التي هاجت رواة السينمائية





بدون تعليق



وزير عربي

## متابعة

- لبنان محطة محتملة وأكثر من زيارة لدمشق  
- قمة مصرية أردنية تكسر جليد العلاقات.  
- الملك حسين: الاتفاق مع إسرائيل ليس مسألة بسيطة.  
- مبارك المسار السوري قد يستأنف الشهر القادم.

### عناوين الصحف المصرية الصادرة صباح اليوم

- مباحثات مهمة بين الرئيس مبارك والملك حسين في القاهرة حول جهود السلام وتفتيح الأجواء العربية والعلاقات الثنائية بين البلدين.

- في مؤتمر صحفي عالي بعد المباحثات الرئيس مبارك يؤكد: المفاوضات بين سوريا وإسرائيل يمكن أن تبدأ قريباً. والثقة بين البلدين ضرورية لتحقيق السلام.

- الملك حسين يقول نسعى للسلام الشامل والقضية الفلسطينية هي جوهر النزاع. ويقول بحث مع الرئيس مبارك كافة القضايا وينادي المسير على أرض صلبه ويضيف أنني مقتنع أن كل الأطراف ستحقق تقدماً نحو السلام.

- لقاء منظرين بين الزعيمين لمدة ساعة أعقبته محادثات موشيه بحضور رؤساء حكومتي البلدين. - رسالة إلى الرئيس مبارك من الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات حول التطورات الراهنة - الرئيس الفلسطيني يقول في اليونان إسرائيل لم تقدم مقترحات واضحة بخصوص الانسحاب من

بين سوريا وإسرائيل.  
- كريستوفر إلى المنطقة في الثالث من كانون أول ومباحثات خاصة وتصليبه مع الأسد  
- الملك حسين ومبارك تجاوراً خلافاً للحرب إلى الهم المشترك  
- احتفاء اليونان به كان أكثر حرارة من استقباله لبييرين.  
- عرفات تحدث عن خلافات جديده على الانسحاب وطلب من مبارك بذل جهده لتفليها

### الحياة

- عرفات تحدث مع بيريز هاتفياً في أثينا. وأشار إلى مصاعب في وجه تطبيق الاتفاق.

- الملك حسين ومبارك مقتنعان برغبة سوريا في السلام.

- اتهام قيادي بارز معارض بالتخاير مع دولة اجنبية.  
- دعوات في الخرطوم إلى قطع العلاقات مع امريكا.

- استبعاد لقاء قريب مع علي صالح والبيش مسؤول اشتراكي في عدن يتحدث عن مؤشرات انفتاح.  
- الاتحاد العمالي أجل تحركه في انتظار نتائج الحوار مع الحكومة.

### السفير

- الجيش الاسرائيلي يباشر إعادة الانتشار في غزة وأريحا.  
- نقل السلطة في اجواء سريره  
- جولة كريستوفر في الخامس من كانون اول

### آخر خبر - " استماع " عناوين الصحف العربية الصادرة في لندن

#### القدس

- عرفات يؤكد وجود عقبات في طريق الانسحاب.

- استشهاد قائد مجموعات عن الدين القسام في غزة

- الملك حسين أكثر تطبيع العلاقات مع مصر ويتنظر تقدماً على المسار الفلسطيني قبل التوقيع

#### العرب

- الدول التي لا تحمي مواطنيها لا تستحق الحياة  
- دول الغرب الاستعمارية تبادت في استهتارها في الشعوب

### عناوين الصحف اللبنانية الصادرة صباح اليوم

#### النهار

- جلسة التطوير الإداري الاثنين وقد تلتها أخرى توتلاً لجنة لمتابعة الامور ومكافحة الفساد  
- يلتقي عرفات مرتين ولا يستبعد جولات مكوكية

### آخر خبر - " استماع " عناوين الصحف الاسرائيلية الصادرة صباح اليوم

#### هآرتس

- "دون اراد" حي وهو في لبنان يقول السفير يمنيوني

- مصادر عسكرية علقت على اقوال يمنيوني فالتة: المعلومات قدوس وهي غير مبنية على معلومات جديده

- كريستوفر يصل يوم الجمعة إلى الشرق الأوسط

- مبارك يترقب تقدم في المفاوضات مع سوريا في اعقاب زيارة كريستوفر

#### معاريف (مسائية)

- الجيش الاسرائيلي قتل قائد خلايا عز الدين القسام في المناطق

- تعرف من عمليات التتاليه  
- محكمة بريطانية تدين صهيون بتهمة الخيانة  
- مشر بجريدة قتل وحكومتهم بالرجوع إلى الجنازة

### ملوح حول غزة - أريحا أولاً (1 من 1)

## أئتلاف معارض ... ولكن داخل المنظمة

تختتم "آخر خبر" المساهمة الهامة للسيد عبد الرحيم ملوح عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية، عضو المكتب السياسي للجبهة الشعبية لتحرير فلسطين، حول اتفاق غزة - أريحا أولاً. وتتناول هذه الحلقة تصور السيد ملوح لمواجهة هذا الاتفاق، من خلال دعوته إلى تشكيل ائتلاف معارض في إطار المنظمة، على قاعدة برنامج العودة وقرير المصير وإقامة الدولة الفلسطينية المستقلة. وكانت الحلقات السابقة قد تناولت الخدمات الدولية والعربية والإقليمية للاتفاق وخاصة هزيمة حزيران والخط القومي واستنزاف القوى القومية والوطنية في لبنان وخلال الحرب العراقية - الإيرانية ثم من خلال العدوان الأمريكي على العراق، إضافة للانهيار السوفياتي. كما تناولت اتفاق أوسلو وإعلان المبادئ والمعطيات التي ساقته الأطراف المؤيدة للاتفاق.

### قوى المعارضة ... والحركة الجديدة

بات من المؤكد أن الفريق الفلسطيني، الممثل للتحالف الطيفي - السياسي، الذي قاد الأمور وأوصلها للتوقيع على الاتفاق في أوسلو وواشنطن، وتابع سياسته هذه في القاهرة وطابا، ولم يثنه عن ذلك الحقائق التي بدأت تتكشف يوم إثر الآخر أمام الجماهير متحملة بالواقف الاسرائيلية على الأرض، مثل: قرار المحكمة العليا المتعلق بالحرم القدسي الشريف، ورفض مشاركة أمين الهندي بسبب شبهة اشتراكه في عملية ميونخ، في حين أن أمين شحاتك رئيس الوند المفاوض في طابا هو من قاد عملية فودان التي قتل فيها الشهداء، كمال عدوان، ومحمد النجار والشاعر المبدع كمال ناصر وآخرين، وهو الذي خطط واشرف على عملية قتل الشهيد الرمز ابو جهاد الوزير أمام زوجته وأطفاله، وهو المسؤول عن عمليات قتل لا تحصى ضد أبناء وبنات وشيوخ شعب بحكم موقعه العسكري ككاتب لرئيس الأركان لشؤون الاستخبارات.

وباستثناء فئة محدودة فإن العديد من القوى والشخصيات الموافقة على الاتفاق سوف تجد نفسها في تصادم مع الاتفاق ونتائجها والحقائق التي يريد فرضها كاسر واقع ونهائي على الأرض. من هنا تأتي المسؤولية الكبرى التي تقع على عاتق القوى والشخصيات التي عارضت الاتفاق. فبعد أن أعلنت موقفها الواضح والصريح ضد الاتفاق، وخاضت معركة مامة من أجل نفسها والتصديق منه ومن مفاهيمه المستقبلية، وميزت ذاتها بوضوح في الشارع الفلسطيني والعربي عن القوى المخترقة في الاتفاق أو الهالة له، فإن المطلوب منها الآن كثير جداً، وبات في المقدمة:

أولاً: التمسك بأهداف الشعب الفلسطيني الوطنية، وبرنامج م. ت. ف الوطني، برنامج العودة وقرير المصير والدولة المستقلة، ورفع ذات الراية والطلب من الشعب الفلسطيني الانتفاض صولها، لأن الحكم الذاتي الإداري، الذي أنزلت القيادة الحالية للمنظمة وقبلت به لا يؤمن أحد إلا من أهداف وطموحات الشعب الفلسطيني ولا يحل المشكلة الوطنية للشعب الفلسطيني. والتصديق للنتائج التي تتجسدها حالات الاحتياط واليأس برغم الشعارات الايجابية، وعدم اللجوء لرفع شعارات لم يكن لها حظ أو فرصة في الماضي، فكل من سبق لها مثل هذه الفرصة في ظل ميزان القوى الجديد ومثل هذه الشعارات ستقدم خدمة لا مثيل لها للأطراف المعادية لأنها ستشكل أداة تعرض ضد المعارضة، وبالتالي ستجعلها من جماهير الشعب الفلسطيني.

ثانياً: التحلي بالصبر والهدوء وعدم الانفعال، واستخلاص العبر من تجارب الماضي، حتى تكتم رسم خطوات المستقبل، لأن الحركة صعبة ومعقدة وتؤخر ولا يفيد فيها إلا العمل الثابت وركائزها التي هي خلق واقع على الأرض تحول دون تنفيذ الاتفاق أو الاستئصال للنتائج

التي فرضها. أخيراً، يجب أن لا ننسى أن الاتفاق لا يسقط بالقضية الفلسطينية، وإنما بمراكمة العقبات ضد مقاييله المدبرة، ورفض الاعتراف مع القوى السياسية التي أبدت الاتفاق، وهي قوى جادة، شاركتنا معارك الأمن، والياب لم يفلح أمام اللقاء: مجدداً في معارك الغد، والتقدم للشعب الفلسطيني سياسيات ومهمات تفرق من أهدافه الوطنية التي تنكر لها الاتفاق. ثالثاً: التقدم بخطاب سياسي واقعي يتسعى ليستوعب مختلف الآراء الفلسطينية على تمتين الحوار والعلاقة الديمقراطية بين قوى الثورة والجماهير، ويقوم على احترام الرأي والرأي الآخر، وتجنب الأساليب الضارة التي درجت عليها الثورة الفلسطينية م. ت. ف في المراحل السابقة، والتي أنتجت طريقة قبول وإقرار الاتفاق فمن غير السموح الآن أن يعتقد البعض أن بإمكانه أن يتخذ قراراً بتحريك الجماهير فيجدها في اليوم الثاني في الشارع، أو أن بإمكانه أن يشكل أو يقبل للحالة الجماهيرية ويحركها وفقاً لتواقيع زمنية حددها، أو لحالة تصورها.

رابعاً: التمسك بالحزم بمنظمة التحرير الفلسطينية ككيان سياسي وإنجاز وطني للشعب الفلسطيني وعدم الانصراف بوضعيته هذه، فالملحوظ هو خلق ائتلاف سياسي معارض ما أقدمت عليه القيادة للتنفذ، وما أقدم عليه فريق م. ت. ف. ف شرعية تعجل م. ت. ف. ف للشعب الفلسطيني يجب أن لا تنس، لأن وظيفة المنظمة لم تنجز إلا عندما تقام الدولة المستقلة على الأرض الفلسطينية. وبالتالي فالصراع يدور هنا لتتطلب "الحيد" من الجانبين به، وليس لتدمير، فبعد كامب ديفيد طالب للصرب والعربي، بالاطاحة بالاتفاق والقيادة المصرية التي وقعت الاتفاق ولم يخطر على بال أحد أن المطلوب هو الاطاحة بالكيان المصري، والنقطة ليست نتاجاً سياسياً فقط، فهي بالإضافة إلى كونها انتفاضة سياسية جبهوية فهي كيان سياسي وطني ومعنوي للشعب الفلسطيني وهي اليقظة والبرنامج الوطني.

من هنا فإن على المعارضة الانسحاب وعدم اضاعة الوقت في تشكيل ائتلاف الجبهوي الوطني الديمقراطي والإسلامي الذي يطرحها على قاعدة التمسك بـ م. ت. ف. ف وبرنامجها ومبادئها. ولناخضة الاتفاق التصديقي، وأن توجه لقامة علاقاتها مع الجماهير على أسس ديمقراطية حقيقية حتى يتسنى لها المساهمة الفعلية في إعادة بناء مؤسسات م. ت. ف. ف على نفس القاعدة والأيس الديمقراطية.

خامساً: في ظل الواقع الذي سيجريه الاتفاق، وفي مجرى العمل بين الاختلافات الاسرائيلي والأطراف الموافقة على الاتفاق، سيشهد صراع بين وجهتي النظر خلال السنوات القادمة، وخاصة بالنسبة للشخصيات التي لم تحسم بما يقدم مؤيدوها جميع الأطراف للبيئة السياسية الفلسطينية، أين مؤيديه مع الاحتفال حول هذه القضية أو تلك، مثال للتبني والانسحاب من هذه القضية، يجب لحظة من قبل

التي فرضها. أخيراً، يجب أن لا ننسى أن الاتفاق لا يسقط بالقضية الفلسطينية، وإنما بمراكمة العقبات ضد مقاييله المدبرة، ورفض الاعتراف مع القوى السياسية التي أبدت الاتفاق، وهي قوى جادة، شاركتنا معارك الأمن، والياب لم يفلح أمام اللقاء: مجدداً في معارك الغد، والتقدم للشعب الفلسطيني سياسيات ومهمات تفرق من أهدافه الوطنية التي تنكر لها الاتفاق. ثالثاً: التقدم بخطاب سياسي واقعي يتسعى ليستوعب مختلف الآراء الفلسطينية على تمتين الحوار والعلاقة الديمقراطية بين قوى الثورة والجماهير، ويقوم على احترام الرأي والرأي الآخر، وتجنب الأساليب الضارة التي درجت عليها الثورة الفلسطينية م. ت. ف. ف في المراحل السابقة، والتي أنتجت طريقة قبول وإقرار الاتفاق فمن غير السموح الآن أن يعتقد البعض أن بإمكانه أن يتخذ قراراً بتحريك الجماهير فيجدها في اليوم الثاني في الشارع، أو أن بإمكانه أن يشكل أو يقبل للحالة الجماهيرية ويحركها وفقاً لتواقيع زمنية حددها، أو لحالة تصورها.

رابعاً: التمسك بالحزم بمنظمة التحرير الفلسطينية ككيان سياسي وإنجاز وطني للشعب الفلسطيني وعدم الانصراف بوضعيته هذه، فالملحوظ هو خلق ائتلاف سياسي معارض ما أقدمت عليه القيادة للتنفذ، وما أقدم عليه فريق م. ت. ف. ف شرعية تعجل م. ت. ف. ف للشعب الفلسطيني يجب أن لا تنس، لأن وظيفة المنظمة لم تنجز إلا عندما تقام الدولة المستقلة على الأرض الفلسطينية. وبالتالي فالصراع يدور هنا لتتطلب "الحيد" من الجانبين به، وليس لتدمير، فبعد كامب ديفيد طالب للصرب والعربي، بالاطاحة بالاتفاق والقيادة المصرية التي وقعت الاتفاق ولم يخطر على بال أحد أن المطلوب هو الاطاحة بالكيان المصري، والنقطة ليست نتاجاً سياسياً فقط، فهي بالإضافة إلى كونها انتفاضة سياسية جبهوية فهي كيان سياسي وطني ومعنوي للشعب الفلسطيني وهي اليقظة والبرنامج الوطني.

## الصحافة العالمية

### آخر خبر - استماع

حدود أريحا الحكم الذاتي، ومواصفات الشرطة الفلسطينية، والخلاف السوري - الاسرائيلي، إلى جانب هجوم لبتين الديمقراطية كان مدار تطبيق العديد من الصحف الأوروبية والأميركية.

### الفايننشال تايمز - البريطانية

#### أريحا البلدية أم الانتداب؟

نشرت صحيفة "الفايننشال تايمز" تقريراً للصحفي جوليا أوزان حول الخلاف الفلسطيني الاسرائيلي المتعلق بتحديد المنطقة الجغرافية لبلدية أريحا يقول فيه:

يمكن أن تتراوح المساحة النهائية لمنطقة الحكم الذاتي الفلسطيني في أريحا ما بين ٢٥ كيلومتراً مربعاً، وهي المساحة التي تحدها حدود بلدية أريحا، وبين ٢٤٥ كيلومتراً مربعاً، وهي مساحة منطقة أريحا حسبما كانت محددة أحيان الانتداب البريطاني على فلسطين قبل عام ١٩٤٨.

وتعد مساحة منطقة أريحا مهمة بالنسبة إلى الطرفين، ويتطرق جوليان أوزان إلى أن رغبة إسرائيل في استثناء المستوطنات اليهودية في منطقة أريحا، والاحتفاظ بشرط أمني بمحاذاة نهر الأردن إلى الشرق من المدينة، بالإضافة إلى الاشراف الأمني على التلال المحيطة الواقعة إلى الغرب من أريحا.

وتريد إسرائيل أيضاً الاشراف على الجسور المقامة على نهر الأردن.

ويقول المسؤولون الفلسطينيون أنهم قد يقبلون معظم المطالبات الأمنية الاسرائيلية لو أن إسرائيل كانت "سخية" في تنازلهما عن مساحة كبيرة من الأرض. أما ما يشغل الفلسطينيين فينصب على قدرة المنطقة على الاكتفاء ذاتياً، وعلى التحكم في الموارد الاقتصادية والمائية، وإمكانية الاتصال بالأردن.

### التايمز - البريطانية

#### أية شرطة؟

ونشرت صحيفة "التايمز" تقريراً بحث به كريستوفر ووكر من عمان، يتحدث فيه عن التحضيرات النهائية الخاصة بقوة الشرطة الفلسطينية الجديدة التي ستتمركز قريباً في غزة وأريحا، ويتحدث عن تدريب أفراد القوة، وعن التحديات التي تتناولهم، لكنه يقول لغرائه: بالنظر إلى أن معظم أفراد هذه الشرطة يتدربون إلى "حركة فتح"، أكبر فصائل منظمة التحرير الفلسطينية التي يرأسها ياسر عرفات، فإن كثيراً من الفلسطينيين يشعرون من أن تصبح هذه الشرطة سلاحاً للقمع، يكتسب كل شكل من أشكال المعارضة.

### الغارديان - البريطانية

#### مزاج سياحي مصري

يجري في مصر إنشاء أضخم منتج بحري في البلاد، يدعى ماريانا العالمي.

ويقول ديويو بيو في صحيفة "الغارديان" أن المصريين يتدفقون لشراء الشاليهات في الشوارع المذكور، وأن البعض قد تجر من أن اشخاصاً متخفين، لا سيما من ضباط الجيش، قد جمعوا قنات طابا من بيع شاليهات اشتروها بأسعار متهاولة من الحكومة، وتنتقل بيو من ميلاد حنا، رئيس للشروع قنات التي أرى أن تلك طريقة "فرضية" أما في النظام الرأسمالي فأنها تفسر بقدرته المستعجلين على البشراء بالسعر اللادج في السوق، وفي ظل الاشتراكية فإن النتيجة تبنى ليكبار أعضاء الحزب الحاكم، أما في مصر فإن ذوي الامتيازات يستفيدون من السعر الذي تحدده الدولة وربما يكون ذلك المبرر نصف قيمة الطائر في السوق في البلاد.



لا للتلال الوطني





